14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

Ahmedalhobishi@Gmail.com

الإثنين 24 ديسمبر 2012 - الموافق 11 صفر 1434 هـ - العدد 15645 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

رئيس التحرير في حديث مع قناة (عدن) الفضائية

قرار تاريخي .. تحقق على يدي قائد تاريخي

بمناسبة صدور قرارات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن توحيد وإعادة هيكلة الجيش اليمني أدلى الأخ احمد الحبيشي رئيس مجلس ادارة مؤوسسة 14 اكتوبر للصحافة والطباعة والنشر رئيس تحرير صحيفة 14 اكتوبر بحديث صحفي لقناة (عدن) الفضائية مساء أمس الأحد حيا في مستهله رئيس الجمهورية المشير الركن / عبد ربه منصور هادي على هذه القرارات التيّ وصفها بأنها تاريخية وصدرت على يدي قائد تاريخي.

وقال الحبيشي: (ان هذه القرارت تأخرت كثيراً وكان ينبغي أن تأتي بعد قيام الجمهورية اليمنية مباشرة .. ولو كانت هذه القرارات ــ بما هي اجراءات ذات طبيعة تاريخية ــ جاءت في وقتها لما حدثت حرب 1994 التي لازلنا نتجرع آلامها ومآسيها وندفع اثمانا باهظة مقابل نتائجها المأساوية وتداعياتها الكارثية).

وأضاف : (لو كانت هذه القرارات صدرت في حينها قبل أكثر من عشرين عاما لجنبنا اليمن كوارث ازمتين سياسيتين طاحنتين.. الأزمة الأولى حدثت بعد قيام الوحدة في السنوات الاولى من تسعينيات القرن الماضي.. والأزمة الثانية في عام 2011 .. وفي كلا الأزمتين السياسيتين اللتين عصفتا بالبلاد في مطلع التسعينيات من القرن الماضي وفي عام 2011 من القرن الجاري دفع الوطن والشعب ثمنا باهظا وسالت الدماء في الشوارع ووصل الحزن الى كثير من البيوت .. ولو كانت إعادة هيكلة القوات المسلحة تمت في حينها لما وقعت تلك الحروب العبثية في صعدة وحرف سفيان وأرحب ومأرب، وكثير من مناطق الجمهورية وصولا الى المواجهات المسلحة أثناء الأزمة السياسية التي أبتليت بها بلادنا عام 2011 م ولازالت تداعياتها السلبية قائمة حتى اليوم) .

وأشار الحبيشي الى أنه تحدث في قناة الميادين وفي قناة عدن وفي قناة العقيق وفي كثير من القنوات الفضائية عن حالة التشوه في تكوين القوات المسلحة اليمنية مؤكدا على ان هيكلة الجيش عمل ضروري بحيث ينقسم الجيش إلى مكونات برية وبحرية وجوية كما هو حال كل الجيوش الحديثة في العالم المعاصر.. (وقد تحدثت كثيراً عن أن تركيب الجيش اليمني تركيب عجيب لا مثيل له في اي بلد متحضر ومحترم، حيث يوجد عندنا اكثر من جيش بل توجد عندنا ميلشيات قبلية وعسكرية في ظلال جيوش ملتبسة تحت اسم القوات المسلحة اليمنية.. كما توجد عندنا ألوية برية وبحرية وجوية تابعة لوزارة الدفاع، وبالمقابل توجد ألوية مشابهة لها ضمن جيش منفصل يحمل اسم الفرقة الاولى المدرعة ، وألوية أخرى تتبع جيشا ثالثا تحت مسمى الحرس الجمهوري، وتتوزع ألوية كل جيش من هذا الجيوش على كل منطقة عسكرية في وقت واحد بحيث يصعب قيادتها والإشراف عليها من قبل قادة المناطق الفعليين .. وكل جيش من هذه الجيوش لديه اسلحة بحرية و برية و جوية مستقلة، وموازنات خرافية لا تتحملها خزينة الدولة).

ومضى الحبيشي قائلا : (هذا وضع عبثي .. هذا وضع غريب وغير مفهوم وفق المعايير المهنية لتنظيم الجيوش الحديثة ، ولم يتسبب هذا الوضع المشوه قي انقسام القوات المسلحة وحسب ، ولكن تسبب في وجود فساد مالي رهيب داخل القوات المسلحة كشفت عنه لجان الجرد التي نزلت مؤخرا الى المعسكرات).

وحذر الحبيشي من خطورة تجيير هذه القرارت وتوظيفها في تصفية الحسابات السياسية والحزبية (لانه لا يوجد مستفيد منها غيرالوطن والشعب.. وعلى كل من يعتقد ان هذه القرارات يمكن ان تخدم هذا الطرف أو ذاك ان يصحوا ويتخلص من هذا الوهم .. حيث لا يوجد طرف سياسي أو حزبي بعينه مستفيد من اعادة هيكلة القوات المسلحة واعادة توحيد الجيش غير الوطن والشعب .. الوطن و الشعب هما اللذان سيجنيان ثمار هذا القرار التاريخي العظيم الذي تأخر اكثر من عشرين سنة .. وانا ارجو ان نجد ترجمة لهذا القرار على الارض سريعا.. لأن القرار لازال على الورق حتى الآن.. ارجو ان تنتهي المظاهر العسكرية في العاصمة والمدن والقرى والشوارع لهذا الطرف او ذاك.. ارجو ان تفتح الشوارع وان ينتهي احتلال جامعة صنعاء.. وأن تتوقف الأعمال القمعية و الإعتداءات الهمجية على الطلاب والطالبات الذين يطالبون بتحرير جامعتهم من إحتلال بعض الكتائب العسكرية التي تتبع أحد الجيوش.. هذا هو الجانب الأهم في القرارات التاريخية التي أقدم عليها الرئيس عبدربه منصور .

وطالب الحبيشي بانهاء كل المظاهر المسلحة لهذا الطرف او ذاك في الشوارع والجامعات بسرعة ، وبأن يسرع الرئيس عبدربه منصور بتشكيل لجان لترجمة القرارات التاريخية بكل تفاصيلها على الارض، مشيرا الى أن استمرار انقسام القوات المسلحة لم يعد مفهوماً ، كما لم يعد هناك ما يبرر وجود ميلشيات قبلية مسلحة على هامش الجيوش السابقة التي كانت موجودة تحت اسم القوات المسلحة .

واستدرك الحبيشي قائلا : (انا لا أعني ولا قصد احدا بعينه من هذا الطرف أو ذاك .. ولكن كل ما اقصده هو ان يتجه هذا القرار التاريخي في وجهته الصحيحة و هو خدمة الوطن والشعب وتجنيب البلاد مخاطر الأزمات الساسية التي تنتج حروبا داخلية بهذا القدر او ذاك ، على نحو ما حدث في الأزمة السياسية التي جاءت بعد قيام الوحدة والتي لم تكن بسبب دواعي سياسية قفط ،حيث كان العامل الرئيسي فيها هو العجز عن توحيد الجيشين الشطرين السابقين .. وبسبب العجز عن توحيد الجيشين الشطريين السابقين في هيكل واحد وقعت حرب صيف 1994 المشؤومة ..كما تكرر ذلك في الأزمة السياسية التي عصفت بالبلاد عام 2011 حيث تقاتلت الجيوش والملبشيات التي كانت تحمل اسم القوات المسلحة اليمنية.

وا ختتم الحبيشي تصريحه بالقول : (اهنئ الشعب اولاً بهذه الاجراءات التاريخية .. وأهنئ الرئيس عبد ربه منصور .. واعتقد ان التاريخ سوف يسيجل بحروف من نور ان هذا الانجاز التاريخي العظيم تحقق في عهده وعلى يديه).

عدن / أرسلان محمد حسن

هل مستقبل المسلمين خلفهم؟

تميل ثقافتنا، ويميل معها مزاج معظم الناس إلى تحقير الحاضر والمستقبل أيضا، بغرض إبقاء الماضي هو العظيم والثري والذي أنجز فيه الأولون كل شيء رائع وجميل، وما علينا سوى فتح أعيننا لنراه ونجتهد لكي نستعيده، ومن ذلك قولهم: "ما ترك الأولون للآخرين شيئا" و"ليس بالإمكان أحسن مما كان.. أو أبدع مما كان" الذي يشير إلى الجمود على الموجود، والحض على تعطيل العقل وعدم الإبداع، وأن الأولين قد قاموا بالواجب كله. وحتى عندما تناقش أحدهم حول تقادم فقه الأولين وموات مكونات تراثية، يشهر في وجهك مقولة "الإسلام صالح لكل زمان ومكان" بينما الحديث يدور حول الفقه والتراث الذي أنتجه البشر، وليس الإسلام "الدين"، مع العلم أن المسلمين ليسوا وحدهم يعتقدون أن دينهم صالح لكل زمان ومكان، بل أن كل أهل دين يقولون إن دينهم "صالح لكل زمان ومكان" ، فهذه العقيدة موجودة عند اليهود والمسيحيين وغيرهم من أهل الأديان كلها ولولا هذا الاعتقاد لكانوا أهملوا أديانهم منذ زمن بعيد لكنهم لم يفعلوا لإيمانهم أنها صالحة لكل زمان مكان.

فيصل الصوفي

في ثقافتنا مركب كبير يروج لفكرة أن المستقبل المشرق هو الماضي.. مركب ثقافي يمجد الماضي ويروج لليأس من الحاضر والمستقبل، وبتعبير الدكتور حسن حنفي: ينهار التاريخ جيلا بعد جيل، وقرنا بعد قرن اعتمادا على بعض الأحاديث مثل "خير القرون قرني ثم الذي يلونه"، أو "الخلافة من بعدي ثلاثون سنة تتحول بعدها إلى ملك عضوض" أو سوء تأويل لبعض الآيات مثل: "فخلف من بعدهم خلف، أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات".

وتجد في تراثنا مخزونا هائلا يحقر الدنيا ويبشر بهلاكها.. وأن الزمن لا يأتي بخير.. وأنه "نعم السلف وبئس الخلف".. وتقرأ في البخاري أن قوما جاءوا إلى أنس بن مالك يشكون إليه ما يلقون من الحجاج بن يوسف الثقفي فقال لهم أنس: "اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم". ومثله ما أورده مسلم أن ابن مسعود كان يقول : لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر من اليوم الذي كان قبله حتى تقوم الساعة.. فلماء جاءت سنة خصب - وهو خير وليس شرا- رجع يقول لهم : أعني ذهاب العلماء!

ورغم أن الإمام مالك يقول:"لا يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها" تجد في تراثنا ما يروج للشك بمستقبل الإسلام نفسه، فعلى سبيل المثال تقرأ في صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء".. يعني كما بدأ في مكة حيث كثرة المشركين غريبا، فسيعود غريبا ذات يوم يكون فيه المؤمنون المتمسكين به قلة أو غرباء في المجتمع.. والعجيب أننا نتصالح مع هذا التراث ونروج له في الوقت الذي صار فيه الإسلام ثاني أكبر ديانة في العالم من حيث عدد الأتباع، ومنتشراً في أكثر من 200 بلد!!

فوز أربع مرشحات في المجلس البلدي العماني ثلاث منهن حصلن على المرتبة الأولى

الشيماء بنت علي: فوزنا في أول انتخابات بلدية تجسيد لكفاءة المرأة العُمانية

وكيل وزارة الداخلية العماني: فوز أربع نساء إنجاز حقيقي

مسقط/ نجيب مقبل:

أكدت الأخت/ الشيماء بنت علي الرئيسية إحدى الفائزات الأربع في عضوية المجلس البلدي في سلطنة عُمان أن نجاحها في نيل ثقة الناخبين إلى جانب زميلاتها الثلاث إنما يؤكد أن المرأة العمانية توجت انجازاتها في المشاركة العامة في مختلف المجالات بعضوية أول مجلس بلدي في عمان، مشيرة إلى أن هذا النجاح لا ينبع فقط من كوني امرأة عمانية فحسب وإنما من كفاءتنا نحن الفائزات وقدرتنا على التواصل المجتمعي مع المواطنين الذين أعطونا ثقتهم في دوائرنا الانتخابية.

وقالت في تصريح صحفي خاص لصحيفة (14 أكتوبر): إن الفوز بعضوية المجلس يؤكد قدرة المرأة العُمانية على الوصول إلى المجتمع ومخاطبة احتياجاته بصورة مباشرة دون وسيط، مؤكدة أنها لم تعتمد في حملتها الانتخابية سوى مشاركتها وأنشطتها في الجمعيات والمنظمات المجتمعية وفي التواصل المباشر مع المواطنين واللقاء بهم وتعريفهم ببرنامجها الانتخابي.

وأضافت الشيماء: أن برنامجي الانتخابي يعتمد على مستويين من المتطلبات التي أرى أنها تخدم مجتمعي المحلي وتقدم له أفضل السبل لتطويرها وهما:

تطوير المجتمع من خلال طرح قضايا المرأة والشباب والطفولة وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة ،إلى جانب تصحيح وتطوير الخدمات في المجتمع كالخدمات الصحية والتعليمية والمرافق والمؤسسات.

يذكر أن السيدة الشيماء بنت علي الرئيسية هي سيدة أعمال وتحمل ثلاث شهادات جامعية في إدارة الأعمال والتسويق من ثلاث جامعات وأم لثلاث بنات.

إلى ذلك عقد يوم أمس مؤتمر صحفي ترأسه سعادة المهندس/ خالد بن هلال البو سعيدي وكيل وزارة الداخلية رئيس اللجنة الرئيسية لانتخابات المجالس البلدية للفترة الأولى بعد إعلان نتائج الانتخابات من قبل معالي السيد/ حمود بن فيصل البو سعيدي وزير الداخلية، أكد فيه رداً على سؤال صحيفة (14أكتوبر) على أهمية نجاح أربع نساء في أول انتخابات بلدية أن ذلك يعني قدرة المرشحات الأربع على نيل ثقة المواطن في تمثيله بأول مجلس بلدي منتخب، مشيراً إلى كفاءتهن المهنية والتعليمية وتواصلهن مع المواطنين مما يعد انجازا حقيقيا للمرأة العُمانية في مشاركتها أخاها الرجل في تحمل المسؤولية وبناء وتعمير الوطن.

وحول سؤال الصحيفة عن إمكانية استخدام نظام (الكوتا)، أكد معاليه أن لا ضرورة لاستخدام هذا النظام حاليا لأن المرأة العمانية لديها الكفاءة والقدرة على تحمل هذه المسؤولية، معتبرا أن نسبة مشاركة المرأة في هذه الانتخابات جيدة حيث تصدرت الأخوات سناء بنت هلال والشيماء بنت علي الرئيسية وفاطمة السنانية قائمة المتنافسين في الترشيحات واتت الأخت موزة الحوسنية ثالثا .

وحول نتائج الانتخابات فقد جدد رئيس اللجنة الرئيسية لانتخابات المجالس البلدية التأكيد على أن حجم المشاركة في الاقتراع وصل إلى 50.3 ٪ من إجمالي المثبتين في النظام الالكتروني للبطاقة الشخصية وليس في السجل الانتخابي، حيث بلغ حجم مشاركة الناخبين 61.3 ٪ بينما وصل عدد الناخبات 38.7 ٪، مؤكداً أنه لم ترد حتى لحظة انعقاد المؤتمر أي اعتراضات أو ملاحظات على سير عمليتي الاقتراع والفرز.

وأكد أن أهم انجازات هذه الانتخابات هو تطبيق النظام الالكتروني في عملية الانتخاب والفرز، والذي نجح بصورة شبه تامة بشفافية ساهمت في تسريع عمليتي التصوير وفرز الأصوات، مشيرا إلى أن هذا النظام الآلي هو الأول في المنطقة العربية.

نائب رئيس التحرير مع المرشحة الفائزة الشيماء الرئيسية

من المؤتمر الصحفي في مسقط

برعاية رئيس الجمهورية

اليوم .. التعليم العالي تكرم الفائزين بجائزة الرئيس للبحث العلمي

صنعاء/ فيصل الحزمي :

تنظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم في صنعاء احتفالاً كبيراً لتكريم الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي في دورتها الرابعة 2012م، والفائزين بالحصول على تمويل لمشاريع بحثية في عدد من المجالات التي تخدم الاحتياجات التنموية في البلد.

وفي تصريح لوسائل الإعلام أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي المهندس هشام شرف أن حفل التكريم الذي ستحتضنه جامعة صنعاء برعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية هو اعتراف بالجميل لكوكبة من المتميزين بعطائهم العلمي والإنساني على ما قدموه من بحوث علمية رصينة ولنجاحهم في أداء مهمتهم النبيلة ورسالتهم الإنسانية باعتبارهم الأبواب التي من خلالها يسلك الطلبة والباحثون طريق التقدم والتطور والازدهار.

وأشار إلى أن جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي التي تمنح سنويا هي عرفان من القيادة السياسية لمنتجي المعرفة وتقدير لدورهم الريادي في المجتمع ، و دعم وتشجيع للنتاج العلمي المتميز الذي يخدم التنمية .

مؤسسة صناع الحياة تنفذ حملة نظافة في عدة أحياء بمدينة ذمار

ذمار/ صقر ابوحسن :

تحت شعار (النظافة مسئولية الجميع)، نفذت الأسبوع الماضي، مؤسسة صناع الحياة حملة للنظافة تضمنت عدة أحياء في مدينة ذمار.

وقال فيصل صريم احد منظمي الحملة أن هذا النزول الميداني بادرة متميزة لمنظمة مدنية، لترسيخ الوعي بأهمية النظافة والسلوك المدني الراقي. وقال ان الحملة بدأت في تنظيف مكتبة البردوني العامة - ثم مقبرة ذمار - ثم مكان الحي القديم لمدينة ذمار. مشيداً بتفاعل الأهالي مع هذه الحملة.

وعلى الصعيد ذاته، تحضر السلطات المحلية بمحافظة ذمار لإطلاق اكبر حملة نظافة في مدينة ذمار، وذلك بداية العام المقبل، وتوقع المنظمون مشاركة واسعة من أبناء المدينة ومختلف الجهات الرسمية والأهلية ومنظمات المجتمع المدني في الأول من يناير 2013م .

قرارات مصيرية ترسم مستقبل اليمن الجديد!!

مراد القدسي

المسيرات الجماهيرية الكبيرة لأبناء شعبنا اليمني العظيم في مختلف محافظات الجمهورية التي خرجت عن بكرة أبيها وذلك الترحيب والتأييد الدولي والإقليمي غير المسبوق لقرارات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة عبدربه منصور هادي بشأن توحيد وإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن على أسس وطنية وعلمية حديثة ، يعكس أن هذه القرارات مطلب شعبي انتظره اليمنيون طويلاً لأنها تشكل خطوة مفصلية في التغيير الذي ينشدونه لتحقيق التحول باتجاه استعادة الأمن والاستقرار الذي تشكل المؤسسة العسكرية والأمنية العمود الفقري له صوب بناء الدولة اليمنية التي فيها يسود الجميع النظام والقانون، وتقوم فيها المواطنة على أساس الحقوق والواجبات .. دولة لا ظالم فيها ولا مظلوم.. دولة لا ضيم فيها ولا إجحاف، خالية من الفساد والإرهاب والتخريب والمناطقية والجهوية والقبلية والمذهبية وكل النزعات والنعرات الموروثة من الماضي المتخلف الذي يتنافى كليا مع مبدأ المواطنة المتساوية.

إن أهمية هذه القرارات تكمن في أنها تؤسس لبنية عسكرية مهنية احترافية يكون منتسبوها ذوي قدرة عالية، إعدادا وتنظيما وتدريبا وتأهيلا وتسليحا .. مستوعبين لواجباتهم ومهامهم في الدفاع عن سيادة الوطن وصون أمنه واستقراره وفقاً ووظيفتها الدستورية وبما يجسد حياديتها تجاه الحياة السياسية بعيدا عن الولاءات الشخصية والحزبية الضيقة.. فهي قوة الشعب وحصنه المنيع المنتصرة دوماً لإرادته ومصالحه، وما يزيد من أهمية هذه القرارات أنها تعبر عن استحقاقات وطنية حقيقية بدون هذه القرارات لا يمكن انجازها ، وأهمها الحوار الوطني القادم الذي الدخول فيه غير ممكن مع بقاء القوات المسلحة والأمن منقسمة، وباتخاذها تكون العقبة الكأداء أمام الحوار قد أزيلت، ومعها عقبات كثيرة أخرى ارتبط بقاؤها باستمرارية وضعية الجيش والأمن على حالهما من التبعية لأطراف الصراع في الساحة اليمنية.. وهنا لابد من الإشارة إلى أن قرارات الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لتوحيد وهيكلة المؤسسة الدفاعية والأمنية استوجبتها ضرورة وطنية ولا معنى لتفسيرات خارج هذا السياق، فهي ليس المقصود منها مطلقا استهدافا لأشخاص كما يحاول البعض الترويج له، بل هي خطوة مطلوبة استدعتها التسوية السياسية السلمية للمبادرة الخليجية، لهذا لم تحظ هذه القرارات فقط بتأييد أبناء شعبنا اليمني قاطبة، بل والأشقاء والأصدقاء الراعين للمبادرة الخليجية ومعهم المجتمع الدولي كله.

ولهذا نقول إن هذه القرارات لها ما بعدها على مختلف مسارات التغيير والانتقال السلمي للسلطة على طريق نهوض وبناء اليمن الجديد المؤسس على الحكم الرشيد، وبالتالي فان هذه القرارات تصب في صالح كافة أبناء اليمن وفي مقدمتهم أولئك الذين بسبب تغليبهم لمصالحهم الأنانية القاصرة لا يدركون أن مصلحتهم الحقيقية في هذه القرارات ووقوفهم معها يعني أنهم مع شعبهم ومع حاضر ومستقبل أبنائه.. أما إذا استمروا في غيهم ورهاناتهم فأنهم خاسرون لا محالة.

تهانينا للزميل العثماني

يقيم الزميل الصحفي نشوان العثماني بمناسبة زفافه الميمون حفل مقيل في نادي ضباط الشرطة بمدينة عدن يوم الخميس القادم الموافق 27 ديسمبر.

وبهذه المناسبة تتقدم أسرة تحرير صحيفة (14 أكتوبر) بأحر التهاني والتمنيات للزميل العثماني بحياة زوجية سعيدة.